تعلق اخر لها بغيره وان توقف على رؤية اخرى فالمقدار
والشكل مرئيان برؤية تعلقت بالضوء واللون قبل تعلقها
بهما فيهما مبصران بالعرض واللون مرئي برؤية مشروط
في تعلقها به تعلق رؤية اخرى بالضوء فهو مرئي بالذات
قوله والاشكال الاشكال بفتح الهمزة جمع شكل وهو الهيئة
الحاصلة للسطح اي هيئة احاطة نهاية واحدة بالمقدار كشكل
الدائرة والكرة او نهايتين كشكل نصف الدائرة ونصف
الكرة او ثلاثة كشكل المثلث او اربع كشكل المربع الى غير ذلك
فالشكل من الكيفيات المختصة بالكميات كما هو مذهب الجمهور **قوله**
والمقادير جمع مقدار وهو كم متصل قار الذات فالكم
عرض يقبل القسمة بحسب ذاته فخرج بذلك الكيف فانه
عرض لا يقبل القسمة بحسب ذاته وان قبلها بحسب محله
كالبياض فانه لا يقبل القسمة بحسب ذاته وان قبلها بحسب
محله كالبياض وهو الجسم الطبيعي والمراد بالمتصل ما يمكن
ان يفرض فيه اجزاء تتلاقى على حد مشترك فخرج به الكم
المنفصل كالعدد فان الاثنين مثلا كم لانه عرض يقبل
القسمة لذاته منفصل لان جزئيه وهما واحد وواحد ليس
لهما حد مشترك يتلاقيان عنده فلا اتصال بينهما والمراد
بكونه قار الذات ان تكون اجزاؤه المفروضة ثابتة
مجتمعة في الوجود الخارجي فخرج بذلك الكم المتصل غير قار
الذات كالزمان وهو حركة الفلك او مقدارها فان اجزاءه
لم تجتمع في الوجود لان وجود كل جزء من اجزائه مشروط
بانقضاء ما قبله فلا يوجد جزء منها الا بعد انعدام ما قبله فلا
يسمى شيء مما خرج عن تعريف المقدار بمقدار لانه ان الكم
المتصل القار الذات ان قبل القسمة في جهة واحدة وهي الطول

فهو

فهو الخط وهو الامتداد الطولي القائم بالجسم الطبيعي
وهو ذو ان الجرم وان قبلها في جهتي الطول والعرض
فهو السطح وهو مجموع الامتداد الطولي والامتداد
العرضي القائمين بالجسم الطبيعي وان قبلها في الجهات الثلاث اعني
الطول والعرض والعمق فهو الجسم التعليمي وهو مجموع الامتداد
الثلاثة الطولي والعرضي والعمقي القائمة بالجسم الطبيعي
فتحصل من هذا التقرير ان الكم عرض قائم بالاجزاء الجوهرية
المتالفة والعرض موجود فلذا اصح جعله من المدرك بالبصر
وهذا مذهب الحكماء واما المتكلمون فيقولون ان الكم امر
اعتباري موهوم اعرض فعلى ما قاله المتكلمون يكون
المراد بالمقادير التي جعلت من المدرك بالبصر المقادير
الجوهرية وهي عين الاجزاء المتالفة والاجزاء الجوهرية
موجودة فيكون المراد بالاشكال هيئات الاجسام الطبيعية
وبهذا التقرير اندفع ما يقال كيف يجعل المقادير من
المدرك بالبصر مع ان المدرك بالبصر يشترط فيه الوجود
والمقادير ليست امورا موجودة بل هي امور اعتبارية
موهومة فتامل **قوله** والحركات جمع حركة وهي كونان
في آنين في مكانين او خصوصان واستقراران في زمانين
في مكانين وقيل انها الكون الاول في المكان الثاني
فان قلت ان الحركة من الاعراض النسبية لانها
هيئة تعرض للجسم باعتبار نسبته الى الزمان والمكان
والمتكلمون انكروا وجود الاعراض النسبية وقالوا انها
امور اعتبارية ليس لها تحقق في الخارج اصلا فكيف تدرك
بالحس او المدرك الحسي فرع الوجود الخارجي **فالجواب**
ان الحركة وان كانت من الاعراض النسبية هي موجودة

متداد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)